

# 257 قتيلا بينهم أكثر من 26 من جبهة البوليساريو التي تطالب بانفصال المغرب عن الصحراء .

كشفت السلطات الأمنية الجزائرية، أن الطائرة العسكرية التي تحطمت قرب مطار "بوفاريك"، من طراز "إليوشين إي أل - 76" تنتمي للحقبة السوفياتية ومخصصة للنقل والإمداد.



وبحسب مصادر إعلامية جزائرية، فإن أعداد الضحايا ما زالت ترتفع، وبلغت بحسب آخر حصيلة 257 قتيلا بينهم أكثر من 26 من جبهة البوليساريو التي تطالب بانفصال المغرب عن الصحراء.

وسقطت الطائرة في "بوفاريك"، التي يوجد بها مطار عسكري، وتعد إحدى بلديات ولاية "البليدة" عاصمة دائرة "بوفاريك"، تتوسط سهل "متيجة"، وتعلو عن سطح البحر بـ 41 مترا، وتبعد عن الجزائر العاصمة 35 كلم.

وتعد طائرة "إليوشين" طائرة عسكرية من نوع "إليوشين إي أل - 76" الواسعة الاستعمال من قبل سلاح الجو الجزائري، وتستعمل أساسا في نقل القوات والشحن.

وللطائرة أغراض متعددة، وشاحنة جوية إستراتيجية، ذات أربعة محركات، صممها مكتب إليوشين للتصميم، أنتجت في روسيا، تستخدم بشكل أساسي من قبل القوات الجوية الروسية، كان أول طيران لها في 25 مارس 1971. دخلت الخدمة في 1974، ومازالت في الخدمة حتى الآن. صنع منها 960 طائرة.

وإليوشين إي أل-76، كان من المخطط لها في بداية الأمر أن تكون طائرة شحن تجارية في عام 1967، لتكون بديلا لطائرة أنتونوف أن-12، وإي أل-76 تم تصميمها لتوصيل الآليات الثقيلة إلى المناطق النائية

في الاتحاد السوفياتي.

كما أن الإصدارات العسكرية إي أل-76 استخدمت على نطاق واسع في أوروبا وآسيا وأفريقيا، بما في ذلك استخدامها كطائرة ناقلة للتزود بالوقود جوا أو كمركز قيادة جوية.

إليوشين هي شركة روسية تقوم بتصميم وتصنيع الطائرات تم تأسيسها من قبل سيرغي إليوشين بدأت الشركة بالعمل في 13 يناير عام 1933 وتم تأسيس شركة إيفيايشون إنداستري إليوشين عام 1992 لتعمل كشركة تسويق وخدمة العملاء.

صنعت الشركة العديد من الطائرات لمختلف الاستخدامات، وقامت الحكومة الروسية بعمل خطة لدمج هذه الشركة مع شركة ميكويان وسوخوي وتوبوليف وياكوفليف وإيركوت ليصبحوا شركة واحدة باسم يوناييتد إيركرافت كوربوريشون.

وتعمل طائرة "إليوشين" من طرف دول الاتحاد السوفياتي السابق، و"القوات الجوية الهندية"، و "القوات الجوية الليبية"، و"القوات الجوية الجزائرية"، و"القوة الجوية السورية"، و"القوة الجوية الإيرانية"، و"الخطوط الجوية العراقية".

عربي 21 لمصدر

## نص بلاغ الديوان الملكي

ذكر بلاغ للديوان الملكي أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، استقبل بعد زوال اليوم الثلاثاء بالإليزيه من طرف رئيس الجمهورية الفرنسية السيد ايمانويل ماكرون.

وفي ما يلي نص بلاغ الديوان الملكي..



“استقبل صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله بعد زوال اليوم ، بالإليزيه من طرف رئيس الجمهورية الفرنسية السيد إيمانويل ماكرون.

وخلال هذا اللقاء، تطرق جلاله الملك وفخامة الرئيس الفرنسي، بشكل مطول ، للوضع في الشرق الأوسط وكذا لعدد من القضايا الإقليمية والدولية ، وسجلا تطابقا واسعا لوجهات النظر بهذا الخصوص.

كما عبر قائدا البلدين عن ارتياحهما للمستوى الممتاز للعلاقات الثنائية بين المغرب وفرنسا، وأعربا عن إرادتهما في تعزيز هذه العلاقات في كافة المجالات، لاسيما السياسية والامنية والاقتصادية والثقافية.

ويعكس غنى وتنوع وحيوية هذه الشراكة الاستثنائية، الأساس المتين لعلاقة استراتيجية ، مبنية على الثقة والاحترام المتبادل والتعاون المثمر بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

وقد جدد جلاله الملك الدعوة لرئيس الجمهورية الفرنسية للقيام بزيارة دولة للمغرب”.

---

# المستودع البلدي لم يساوم

# وعبدالوهاب البركة باق في منصبه بتازة

المستودع البلدي لم يساوم وعبدالوهاب  
البركة باق في منصبه بتازة



تكادمغامرات البطل المعلوم أن تكون فيلما ،  
فبعد مسلسل تزكية أعضاء بمكناسة الشرقية  
للترشح باسمه ، وإنتاج فيلما خاص هناك ، ها  
هو يدشن حملة باءت بالفشل مع رئيس مصلحة  
المستودع البلدي بتازة .

والمواطن والساكنة يعلمون الدور الهام  
للمصلحة في النظافة والأوراش التابعة لها ،  
والمراد هنا كان تعطيل المصلحة لتلتحق  
بتأسيس مرحلة للهجوم على الإدارات العمومية  
بدافع المصلحة وباطنها إشاعة الفوضى من أجل  
فرض الأمر الواقع للبطل المزعوم ومن معه ...؟



وسبق في عهد العامل الأسبق محمد فتال أن خاض هذا الفيلم وبقيت تازة غارقة في الأربال ، وشاعت الفوضى في الأحياء ورمي الوسخ آنذاك داخل المستودع البلدي .

وما كان من العامل الأسبق محمد فتال ، إلا أن استعان بشاحنات من الجماعات المجاورة لإقليم تازة ، لتخفيف الأزمة ، إذن هي أفلام للبطل مربوطة أحيانا بالإبتزاز داخل الإدارات ليبقى دائم في الخواص من أجل مصلحته الشخصية

والآنية .

هذا تقديم ليفهم الرأي العام لماذا تم استهداف المستودع البلدي في شخص عبدالوهاب البركة رئيس المصلحة واتهامه بأنه قدم الإستقالة ، وتحتفظ الجريدة [hakikanews.net](http://hakikanews.net) بأسرار خطيرة حول تحركات البطل أمس البارحة في هذا الإتجاه .

وتوجهنا صباح اليوم الى المستودع البلدي بتازة ، 08.04.2018 ، ووجدنا الأمور عادية ، ورئيس المصلحة في عمله كما تبين ذلك الصور من داخل المستودع . وفي السياق المتصل كل ما نشر حول رئيس المصلحة بأنه قدم الإستقالة يصب في أفلام البطل لتأسيس لمرحلة الفوضى وعلى الأحزاب السياسية المشكل للمجلس أن تعي خطورة هكذا أفعال جنائية للبطل لتعويم مصلحة تازة في مصالحه وليذهب الكل للجحيم .  
عبدالحق خرباش

---

**إعتقال عصابة متخصصة في سرقة رؤوس الأغنام بإقليم تازة وحجز 40 رأس القيادة الجهوية لإقليم تازة . . [hakikanews.net](http://hakikanews.net)**

إعتقال عصابة متخصصة في سرقة رؤوس الأغنام بإقليم تازة وحجز 40 رأس القيادة الجهوية لإقليم تازة . . [hakikanews.net](http://hakikanews.net)



المراسلة من الجواز  
مع الله حيث  
06 99 96 32 50

جريدة الإلكترونية متجددة على مدار الساعة  
التحرير الصحفي - التحرير من المعلومات  
التحرير - مؤهلات المعرف



تمكن المركز الترايبي للدرك الملكي بإقليم تازة ، يوم 29.03.2018 ، من إعتقال أربعة أشخاص وإصدار مذكرة بحث وطنية في حق شخص خامس ، وجاء إعتقال الجناة بناء على شكايات متعددة من الضحايا ، تمت العملية تحت الإشراف المباشر للنيابة العامة المختصة ، وبتنسيق تام بين رئيس المركز الترايبي والكولونيل للقيادة الجهوية للدرك الملكي ، ثم في العملية حجز 40 رأس من الأغنام وسيارة ، أفراد العصابة المتخصصة في سرقة المواشي ، حوصروا في السوق الأسبوعي بتازة ، و تم إعتقال أربعة أشخاص هم رهن الإعتقال الإحتياطي بالمركز ، فيما لا يزال البحث جاريا لتوقيف خامس .

و تعود تفاصيل الواقعة ، حينما تلقت القيادة الجهوية للدرك الملكي ، شكايات في الموضوع ، وتحرك المركز الترايبي بسرعة قصوى بناء على معلومات دقيقة لوجود العصابة بالسوق الأسبوعي بتازة . وفي السياق المتصل ، سيمثل أفراد العصابة غدا أمام السيد الوكيل العام للنيابة العامة بإقليم تازة .

عبدالحق خرباش

---

# التبرع بالدم بالوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم تازة . . قطاع



# الماء

التبرع بالدم بالوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم تازة . . قطاع الماء

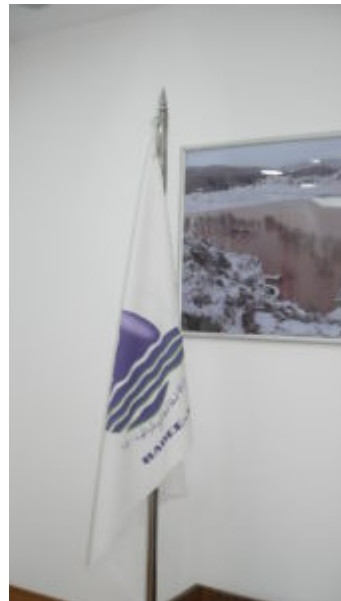






بادرت الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم تازة قطاع الماء ، صباح اليوم 27.03.2018 ، على الساعة التاسعة والنصف صباحا ، الى تكريس روح النظام والتضحية ، وذلك تشجيعا منها على التبرع بالدم وجعله سلوكا يسري بين موظفي القطاع .

ويهدف هذا التبرع النبيل إلى المساهمة في مخزون المستشفيات الدموية بمراكز تحاقن الدم في الإقليم.



وتندرج هذه العملية ضمن المساهمة لتحقيق مخزون احتياطي من الدم عبر تراب المملكة .

حسب المعلومات الواردة من الوزارة المعنية، فإن كل شخص (رجل أو امرأة) يبلغ من العمر أكثر من 18 سنة وأقل من 60 سنة، يتمتع بصحة جيدة، يمكنه التبرع بدمه، بعد أن يقرر الطبيب المسؤول عن التبرع قبوله، و يمكن للرجل أن يتبرع بدمه 4 مرات في السنة، والمرأة 3 مرات سنويا .

وقبل ال تبرع بالدم، تكلفت طبيبة مختصة بفحص المتبرع من أجل التعرف على حالته الصحية قصد تأمين سلامته.



وحول تخوف بعض المغاربة من بيع الدم الذي يتبرعون به داخل المستشفيات العمومية، تؤكد وزارة الصحة أن الدم لا يُباع ولا يُشترى، وأنَّ الثمن الذي يؤديه بعض المرضى بعد

# استفادتهم من عمليات نقل الدم يعد مشاركة رمزية في تكاليف إعداد أكياس الدم والتأكد من سلامتها .





ويأتي تنظيم هذا اليوم من قبل الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء . . قطاع الماء ، بتأزرة بناء على المتابعة التي تقوم بها وزارة الصحة لشؤون تحاقن الدم على المستوى الوطني، فرغم تزايد الإقبال على التبرع بالدم بنسبة 6 بالمائة سنويا منذ سنة 2012، إلا أن استعمال المنتجات الدموية في العلاجات المتنوعة عرف ارتفاعا سنويا بنسبة 22 بالمائة، بالإضافة إلى أن مخازن الدم في بعض الفترات كالصيف والعطل المدرسية والأعياد على سبيل المثال، عرف انخفاضا في عدد المتبرعين، مما يؤدي إلى

وجود بعض الصعوبات، بشأن تزويد المستشفيات  
بأكياس الدم، و هو ما جعل الوزارة تفكر في  
مشاريع ضمن استراتيجية متكاملة وبتعاون مع  
شركائها، تهدف إلى التشجيع على التبرع  
بالدم.

عبدالحق خرباش

## نهائي المباريات الجهوية للتبوريدة لسنة 2018 بمشاركة 14 الفرقة من الخيالة بإقليم تازة

عرفت المباريات الجهوية للتبوريدة لسنة 2018 مشاركة 14 الفرقة من  
الخيالة بإقليم تازة ، حضر عامل إقليم تازة بالنيابة ، والسيد  
الكولونيل ماجور رئيس الموقع العسكري بالإقليم ، كما حضر السادة  
الكولونيل للقيادة الجهوية للدرك الملكي ووال الأمن بالنيابة  
ورؤساء المصالح العسكرية للقوات المساعدة والوقاية المدنية  
والإنعاش الوطني بإقليم تازة .

وعن الجانب المدني ، ممثل المجلس الإقليمي ، والغرفة الفلاحية ،  
والصناعة التقليدية ، ورئيس الجماعة الحضرية لواد أمليل ورئيس  
غياثة الغربية ، والسادة رؤساء المصالح الخارجية .

وعن الجامعة الملكية للفروسية ، حضر السيد المدير العام للشركة  
الملكية لتشجيع الفرس ، والمدير التقني للمباريات ، واللجنة  
التنظيمية ، كما ساهم في المباريات لجنة التنسيق ، وهيئة التحكيم  
، ولجنة المراقبة والانضباط ، والكتابة ، ولجن المكلفة بخط الإنطلاق  
والوصول ومراقبة البارود ورجال البيطرة الرسمية .





شاركت في المباريات ، سرية باب لمروج ، وسرية جمعية الثقافة



التقليدية للفروسية ، وسربة الدحماني ، بالإضافة الى جمعيتين للخيالة الأمل والنصر ، وسربة مجعيط باولاد شريف ، وسربة النضير ، فرسان مكناسة لمكناسة الغربية وسربتين لكل من سربة بالمقدم وسربة المغاري بدورهما شاركا في مباريات التبريدة ، جمعية الإرث الثقافي الأصيل للخيالة بالطايفة وسربتين لفئة الصغار ليصل العدد الى 14 سربة كلها من إقليم تازة .

في الختام ، تقدم عامل إقليم تازة ورؤساء المصالح العسكرية والمنتخبون بتقديم شهادات للفائزين ، وتميز الحفل بتنظيم محكم ساهم فيه رجال الدرك الملكي والقوات المساعدة والسلطة المحلية ، كان في التغطية الصحافية عبدالحق خرباش

المزيد من الصور على الفايسبوك [Abdelhak Abdelhak Kharbache](#)



HAKIKANews.net

---

**السيد الأعرج : مشروع القانون  
المتعلق بالصحافة والنشر يروم**

# تتميم بعض الشروط الواجب توفرها في مدير نشر الصحف الورقية والالكترونية

أكد وزير الثقافة والاتصال السيد محمد الأعرج، يوم الثلاثاء، أن مشروع القانون القاضي بتغيير وتتميم القانون المتعلق بالصحافة والنشر يروم تتميم بعض الشروط التي يجب أن يتوفر عليها مدير نشر الصحف الورقية والالكترونية المنصوص عليه في قانون الصحافة والنشر.



وقال السيد الأعرج، في معرض تقديمه للمشروع خلال اجتماع للجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، إن هذا النص يهدف، أيضا، إلى نسخ بعض مقتضيات قانون الصحافة والنشر، وذلك لتفادي ازدواجية العقوبات المنصوص عليها في كل من القانون السالف الذكر ومجموعة القانون الجنائي.

وأبرز الوزير أن مشروع القانون يسعى، بالأساس، إلى استثناء المطبوعات الدورية الإدارية أو العلمية سواء كانت على حامل ورقي أو إلكتروني، من شرط التوفر على مدير للنشر قصد تشجيع المطبوعات العلمية والأكاديمية، وكذا مقتضيات مرتبطة بتنظيم وضعية ومهام مدراء النشر من خلال تدقيق شروط التوفر على صفة "مدير النشر"، بإضافة خيار التوفر على صفة صحافي مهني لمدة لا تقل عن 10 سنوات.

وأضاف أن المشروع يعكس الأهمية التي يوليها القانون للمطبوعات

الأجنبية من خلال استدراك الفراغ القانوني المتعلق بنشر أو عرض المطبوعات الأجنبية، للبيع أو توزيعها أو إعادة طبعها، والمتضمنة لأفعال قد تسيء لثوابت الأمة وصدر أمر مؤقت بالمنع في حقها.

وأكد الوزير أن المشروع يهدف إلى تدقيق المسطرة المحددة لإجراءات سحب المادة الصحفية من موقع الصحيفة الإلكترونية وتعطيل الولوج إليها، إضافة إلى فصل جرائم الحق العام المرتكبة عن طريق وسائل النشر عن الجرائم الصحفية المحضة.

واستعرض الوزير، بهذه المناسبة، المكتسبات الدستورية الرامية إلى ترسيخ حرية الفكر وحرية التعبير من خلال مقتضيات الفصلين 25 و26 من الدستور والمكتسبات القانونية الواردة في العديد من التشريعات الصادرة مؤخرا، موضحا أن المملكة سائرة في ترسيخ العديد من المكتسبات المرتبطة بحرية التعبير والصحافة والنشر، من خلال مصادقتها على مجموعة من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الرامية إلى ترسيخها.

كما سلط الضوء على المكتسبات القانونية الهامة التي حققها المغرب والتي من شأنها ترسيخ دولة الحق والقانون، وكذا تعزيز الحريات في مجالي الصحافة والإعلام، وتقوية الاختيار الديمقراطي الحداثي.

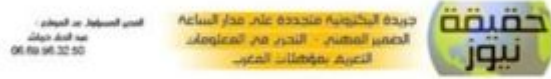


يذكر أن المشروع يتضمن مادة فريدة تغير وتتم بموجبها أحكام المواد 15 (فقرة ثانية مضافة) و16 و31 (الفقرة الرابعة) و37 (الفقرتان الثانية والثالثة) و64 و72 و97 و106 (الفقرة الأولى) من القانون رقم 88.13 المتعلق بالصحافة والنشر الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.16.122 بتاريخ 6 ذي القعدة 1437 (10 أغسطس 2016).



تجدر الإشارة إلى أن القانون المتعلق بالصحافة والنشر استند في مرجعيته الإصلاحية على العديد من المرتكزات خاصة دستور المملكة ومختلف التوصيات وخطط العمل الوطنية في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية وأهم الاجتهادات المتعلقة بالعمل القضائي في جرائم الصحافة والنشر وتوصيات المناظرة الوطنية حول الإعلام.

(ومع 20/03/2018)



# البوليساريو منظمة ارهابية بالمنطقة

باريس

أكد السيد عبد الحق الخيام مدير المكتب المركزي للابحاث القضائية (البسيج) ان عدم تعاون المصالح الجزائرية مع نظيرتها المغربية، يجعل المناخ ملائما لانتشار الارهاب في المنطقة.

وأضاف الخيام في حديث نشرته الاسبوعية الدولية (جون أفريك) في عددها الاخيرة ، ان غياب هذا التعاون، مضر للبلدين، مشيرا الى انه "من المفروض علينا على سبيل المثال مضاعفة الجهود من أجل مراقبة حدودنا".

الصحف المغربية  
جريدة الحقيقة  
الصحف المغربية - التحرير في المغرب  
التحرير: مطبوعات المغرب  
06 99 96 32 30



وقال ان تعاوننا مع المصالح الجزائرية ، يظل بطبيعة الحال مرغوبا فيه وممكنا ، مؤكدا انه "يكفي ان يوافق جيراننا على فصل القضايا السياسية عن الرهانات الامنية".

ولدى تطرقه الى الوضع في منطقة الساحل أكد مدير (البسيج) انه الى جانب تنظيم ( داعش) الذي اختار أطره التوجه الى منطقة المغرب العربي، بعد ان اشتد الخناق عليه في العراق وسوريا، يمكن اعتبار البوليساريو ايضا منظمة ارهابية بالمنطقة.

وقال " لقد أحصينا أزيد من مائة من أعضائه ينشطون داخل (تنظيم القاعدة بالمغرب الاسلامي)،والذين تورطوا في هجمات، نفذت شمال موريتانيا".

وعلى صعيد آخر أشار السيد عبد الحق الخيام الى ان عدد الخلايا الارهابية التي تم تفكيكها بالمغرب انتقل من 21 خلية سنة 2015 الى 19 سنة 2016 ،والى تسعة فقط سنة 2017 ، ملاحظا ان سنتي 2015 و2016 تميزتا بتنامي ظاهرة الارهاب في كل أنحاء العالم.



وأضاف "استراتيجتنا التي ارتكزت على الدوام على الاستباق والوقاية، أعطت أكلها"، مبرزا ان خطر الارهاب لا يزال موجودا بالمغرب".

واكد السيد الخيام ان 1668 مغربي التحقوا بتنظيم داعش ، مشيرا الى ان بعضهم قتلوا في المعارك ضد قوات التحالف، لكن ليس لدينا في الوقت الراهن وسيلة لمعرفة عددهم".



واضاف انه "بالمقابل فان كل هؤلاء الافراد معروفون لدى مصالحننا، وسيتم اعتقالهم اذا ما حاولوا الدخول الى البلاد"، مبرزا في هذا الصدد حالة مائة شخص من ضمن هؤلاء تم اعتقالهم وتقديمهم امام أنظار العدالة.

## جرادة إصابات في صفوف القوات العمومية

جرادة





أفادت عمالة إقليم جرادة بأنه تم تسجيل إصابات في صفوف القوات العمومية، بعضها بليغة، وذلك خلال اضطرارها للتدخل، اليوم الأربعاء، من أجل فض اعتصام غير مرخص بمدينة جرادة.

وذكر بلاغ للعمالة في هذا الشأن، أنه "وعلى الرغم من القرار الصادر بتاريخ 13 مارس 2018 عن السلطات المحلية لإقليم جرادة، بشأن منع تنظيم جميع الأشكال الاحتجاجية غير المرخصة، حاولت مجموعات من الأشخاص، اليوم الأربعاء، في تحد لقرار المنع هذا، تنظيم اعتصام بمحيط الآبار المهجورة على مقربة من ثانوية الفتح، عمدت خلاله بعض العناصر الملتزمة، في خطوة تصعيدية، إلى استفزاز القوات العمومية ومهاجمتها بالحجارة، مما

اضطرت معه هذه القوات، بتنسيق مع النيابة العامة المختصة، إلى التدخل لفض هذا الشكل الاحتجاجي".

وأضاف البلاغ أن أحداث العنف هاته "خلفت تسجيل بعض الإصابات في صفوف القوات الأمنية، بعضها بليغة، نقلوا على إثرها للمركز الاستشفائي الجامعي بوجدة".



كما قام المتظاهرون - حسب ذات المصدر - بإحراق 5 سيارات تابعة للقوات العمومية وإلحاق أضرار مادية جسيمة بمجموعة من العربات والمعدات المستخدمة من قبل هذه القوات.

وحسب البلاغ، فقد جرى توقيف 9 أشخاص على خلفية هذه الأحداث، سوف يتم تقديمهم أمام العدالة.



وخلص بلاغ العمالة إلى أن السلطات المحلية لإقليم جرادة، تؤكد بهذا الخصوص على أن عناصر القوات العمومية ستواصل إجراءات حماية الأمن والنظام العامين، بما يقتضيه ذلك من تحفظ وضبط للنفس وعدم انسياق وراء الاستفزازات من جهة، وبما يستوجبه الأمر من احترام دقيق للضوابط المقررة قانونا من جهة أخرى.

# بلاغ صحفي حصيلة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية 2005-2017

المملكة  
المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم  
تازة

الديوان

مصلحة الإعلام  
والتواصل

قسم العمل الإجتماعي .. عمالة إقليم تازة

بلاغ صحفي

حصيلة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية 2005-2017

أعطت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية منذ الإعلان عن انطلاقتها في ماي 2005 من طرف جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، دفعة جديدة وقوية لمجال التنمية البشرية في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بغية تثمين المكتسبات الاجتماعية والإصلاحات الجوهرية

بالمغرب.



## تقييم لحصيلة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية خلال فترة 2017-2005

لقد حققت المبادرة حصيلة إيجابية جدا، سواء من الناحية الكمية أو النوعية، الأمر الذي يدل على مدى أهمية مقاربتها ودقة نهجها ونجاعة آلياتها في المساهمة في الحد من العجز الاجتماعي ومحاربة الفقر والإقصاء والهشاشة، سواء في الوسط الحضري أو القروي. وتميزت هذه الحصيلة بإنجاز **1090** مشروعا وعملية خلال فترة 2017-2005، لفائدة أزيد من **490** ألف مستفيد ومستفيدة، باستثمار إجمالي يناهز **471** مليون درهم، ساهمت فيه المبادرة بـ **345** مليون درهم، مما يبرز أهمية دور الرافعة الذي باتت تضطلع به المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في ضمان التقائية متميزة مع جميع الشركاء من برامج قطاعية وجمعيات مدنية وحاملي المشاريع.



وهمت تدخلات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية دعم التمدرس، باعتبار التعليم أحد القطاعات ذات الأولوية المستهدفة من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إذ ساهمت في الحد من الهدر المدرسي، وتحسين مستوى تعليم أطفال الأسر المعوزة. كما وضعت الفتاة القروية ضمن اهتماماتها، من خلال بناء وتجهيز دور الطالبة.

وساهمت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في قطاع التعليم، عبر مجموعة من المشاريع والأنشطة، من خلال اقتناء 65 وسيلة للنقل المدرسي لفائدة 13 ألف تلميذ وتلميذة، وبناء وتهيئة وتجهيز 30 مدرسة وإعدادية وثانوية، 30 دارا للطالب والطالبة، و16 روضا وحضانة للأطفال.

وعلى مستوى البنية التحتية الأساسية (المسالك والطرق، الماء، الكهرباء والتطهير) ساهمت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في تحسين ظروف عيش السكان المعوزين، ودعم السياسات القطاعية في مجال تحسين البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية الأساسية. وتهدف الأنشطة المبرمجة أساسا إلى توسيع الربط بالماء الشروب والإنارة العمومية وفك العزلة عن الدواوير والجماعات القروية، وحماية البيئة وتأهيل الأحياء الحضرية الفقيرة، وخلق وتهيئة المساحات الخضراء إلى جانب فضاءات الترفيه.

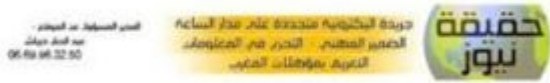
وتتجلى تدخلات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في هذا الإطار، في فك العزلة عن السكان القرويين عبر 66 مشروع لتهيئة الممرات والمسالك والطرق وبناء منشآت فنية ومنشآت العبور، وبرمجة 51 مشروعا متعلقا بقطاع الماء يهتم بالتزود بالماء الصالح للشرب، بناء سقايات والخزانات والصهاريج، وحفر وتعميق الآبار وتهيئة واستغلال منابع المياه، و3 مشاريع للكهربة والإنارة العمومية، و30 مشروعا ونشاطا يخص التطهير السائل والصلب.



كما جعلت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، منذ انطلاقتها، مساعدة الأشخاص في وضعية هشاشة كهدف لها، عبر تحسين ظروف عيشهم وإعادة الثقة في الذات والكرامة، إذ أنجزت مجموعة من المشاريع والأنشطة، التي تساعد على تحسين شروط دعم هذه الفئة، وتشمل ما يلي:



- بناء، تجهيز وتأهيل 3 أندية نسوية و5 مراكز متعددة التخصصات؛
  - 28 مركز للتربية والتكوين؛
  - مركز (1) لفائدة الأشخاص المسنين؛
  - مركز (1) للإسعاف الاجتماعي، 1 مركز للأطفال المتخلى عنهم؛
  - 5 مراكز اجتماعية لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- كما ساهمت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في تحسين تدبير مراكز الاستقبال من خلال دعم الجمعيات المسيرة لهذه المراكز.

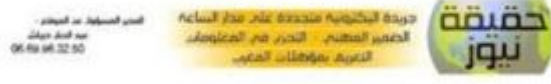


ويندرج تدخل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في قطاع الصحة في تعزيز البنية التحتية الصحية، وأيضا الاستجابة لاحتياجات السكان في مجال الولوج للخدمات الصحية. وارتكزت هذه العمليات على اقتناء 33 سيارة إسعاف لتسهيل ولوج سكان المناطق الجبلية للخدمات الصحية. ومن أجل الحد من وفيات الأمهات عند الولادة، ولتشجيع الولادة في ظروف صحية جيدة، تم إنجاز 11 مشروع يهتم ببناء وتجهيز قاعات الولادة ودار الأمومة إضافة إلى 25 عملية اقتناء معدات طبية، و16 مشروع يهتم تأهيل وتجهيز المراكز الصحية والمركز الإقليمي لتصفية الدم بمدينة تازة، و13 مشروع يهتم اقتناء آلات الفحص بالصدى وبناء 24 سكن وظيفي.

كما وقع تركيز المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على التنشيط السوسيو ثقافي والرياضي للحد من جنوح الأحداث وتأطير الساكنة المستفيدة من خلال الأنشطة التي تساعد على تكوين الذات وتلقين أسس المواطنة، وتشمل تدخلات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في مجال التنشيط السوسيو ثقافي والرياضي ما يلي:

- 7 دور الشباب ، 22 ملعب وفضاء رياضي وقاعة مغطاة للرياضة؛
- 6 قاعات للمطالعة ومكتبة؛

بالإضافة إلى عدة تدخلات وأنشطة لدعم الرياضة وتنشيط التظاهرات الفنية والثقافية لتشجيع النساء والشباب، واقتناء مستلزمات رياضية وسوسيو ثقافية متنوعة.



وأولت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية اهتماما خاصا لدعم الأنشطة المدرة للدخل لضمان الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للفئات الفقيرة، وتمكينها من المشاركة في الحياة العملية وتيسير اندماجها الاجتماعي والمهني في النسيج الاقتصادي، وبالتالي تحمل المسؤولية.

وقد تم إطلاق 288 نشاطا مدر للدخل 80% وذلك بمبلغ إجمالي يقدر بـ 58.9 مليون درهم لفائدة 9230 مستفيد ومستفيدة، ساهمت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بمبلغ 40 مليون درهم، وتتجلى هذه المشاريع في:

- تحسين دخل الساكنة المستهدفة؛
- خلق فرص العمل وتعزيز ثقافة العمل الحر؛
- تقوية دينامية الجمعيات والتعاونيات؛
- اندماج الفئات المعوزة في النسيج الاقتصادي خاصة النساء والشباب؛
- محاربة الهجرة القروية؛
- تهمين المنتجات المحلية.

وقد ركز تدخل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على الجوانب التالية:

- 224 نشاطا خاصا بقطاع الفلاحة (تربية الماشية، النحل، الأرانب والبقار والأغنام،...) لفائدة 7000 مستفيد ومستفيدة؛
- 29 نشاطا لإنعاش الحفظ على الحرف التقليدية ( الخياطة، النسيج، الحرف اليدوية، الديكور...) لفائدة 960 مستفيد ومستفيدة؛

- 28 نشاط يخص مجال التجارة والخدمات والحرف الصغيرة لفائدة 280 مستفيد ومستفيدة؛
- 5 أنشطة تخص السياحة ( المآوي السياحية، السياحة الجبلية) لفائدة 766 مستفيد ومستفيدة.



### المكتسبات التي حققتها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

كانت للحصيلة الكمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية تأثير إيجابي في خلق دينامية الاقتصاد المحلي والنهوض بالتنمية المحلية وخلق فرص الشغل بطريقة مباشرة وغير مباشرة. وحققت العديد من المكتسبات، منها تراجع نسبة الفقر بالجماعات القروية المستهدفة، وتبني مفهوم التشارك والمشاركة، وترسيخ الثقة في النفس وصيانة كرامة المواطن، والنهوض بأوضاع المرأة والشباب، وتكريس ثقافة الشفافية والمحاسبة، وبلورة علاقة جديدة بين السلطات والمنتخبين والمصالح الخارجية والنسيج الجمعي.

وخلاصة فإن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي هي نموذجا مغربيا، من صنع المغاربة، تعد رافعة أساسية للتنمية المحلية، وللنهوض بوضعية الفئات الاجتماعية المعوزة.

